

الحديث:) حفت الجنة بالمكاره... (- المحاضرة 01 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع. متطلعاً لزيادة الأيمان. وتربي سهلاً يأتيك ميسوراً بـاي مكان والسنة بـاسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً اما بعد سلام الله عليکم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة متوااناً ومثواكم لقاء يتجدد مع مادة الحديث الشريف واليوم ايها الاحبة - 00:00:57

مع الحديث العاشر من احاديث المصطفى صلی الله عليه وسلم يرويه لنا الصحابي الجليل خادم رسول الله صلی الله عليه وسلم انس بن مالك يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:01:20

الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اربع كلمات متفق عليه. اربع كلمات الجنة حفت المكاره والنار حفت الشهوات افهم الرسالة يا عبد الله افهم الرسالة ترید الجنة؟ اصبر اصبر في امور قد النفس تكرهها - 00:01:38

نرید النار كذلك والعياذ بالله. اترك لنفسك هواها انتبه اترك لنفسك هواها تكون القضية الى النار ولا حول ولا قوة الا قبل ان نبحر في هذا الحديث نقرأ كما ذكر هنا من معاني الكلمات والمفردات - 00:02:08

قال في قول حفت الجنة من الحفاف وهو ما يحيط بالشيء حتى لا يتوصل اليه الا بتخطيه حفتهم الملائكة اي احاطت بهم بالمكاره جمع مكرهة وهي ما يكرهه المرء ويشق عليه من القيام بحقوق العباد على وجهها. كاسbag الوضوء في الشتاء وتجرع الصبر على المصائب - 00:02:26

ونحوه وحفت النار بالشهوات اي المللـات التي منع الشرع من تعاطيها او التي قد تؤدي الى ترك الواجبات في المحرمات اسف الى ترك الواجبات او الوقوع في المحرمات هذا الحديث يقول من جوامع كلمه صلی الله عليه وسلم - 00:02:51

كما قال ابن حجر وبديع بلاغته في ذم الشهوات وان مالت اليها النفوس والتحت على الطاعات وان كرهتها وشقت عليها احبتـي في الله كما قلنا هذا الحديث من جوامع الكلم - 00:03:17

وصدقوني هذا الحديث يمكن ان يؤلف فيه مجلدات ولا ابالغ في هذا لا ابالغ في هذا. هذا الحديث على اربع كلمات لكن يمكن ان الدين كله يدخل تحت هذا الحديث فقط. حفت الجنة - 00:03:32

بـالمـكارـه حـفتـ النـارـ بالـشـهـوـاتـ صـحـ عنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ لـمـ خـلـقـ اللـهـ جـنـةـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـهـاـ قـالـ اللـهـ لـجـبـرـيلـ يـاـ جـبـرـيلـ اـذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ

ـ جـبـرـيلـ اـذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ

ـ جـبـرـيلـ ثـمـ عـادـ قـالـ يـاـ رـبـ وـعـزـتـكـ وـجـلـالـكـ لـقـدـ خـشـيـتـ الـاـ يـدـخـلـهـ اـحـدـ الـاـ لـمـ يـدـخـلـهـ - 00:04:35

ـ فـانـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـنـارـ فـحـفـتـ بـالـشـهـوـاتـ يـاـ جـبـرـيلـ اـذـهـبـ فـانـظـرـ اـلـيـهـ ذـهـبـ ثـمـ عـادـ قـالـ يـاـ رـبـ وـعـزـتـكـ وـجـلـالـكـ لـقـدـ خـشـيـتـ الـاـ يـنـجـوـ مـنـهـ اـحـدـ لـقـدـ خـشـيـتـ الـاـ يـنـجـوـ مـنـهـ اـحـدـ - 00:04:55

النار ما حد يطيقها ولا يحبها ولا يتمناها لكن مع الاسف ايها الاحبة الاحاديث ماذا تقول؟ ان اهل النار الى اهل الجنة يعني الف الى واحد واحد في الجنة وتسعة وتسعين في النار - 00:05:17

اين العقول ولذلك ايها الاحبة ماذا يقول صلى الله عليه وسلم يقول عن الجنة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهله قال ما رأيتك الجنة ما مطالبها ما رأيتك الجنة. نام طالبها - 00:05:35

الذى يعرف الجنة وما فيها وماذا اعده الله لعباده الصالحين فيها؟ ينام يكسل يغفل ينحرف يعصي اين عقلك؟ ما رأيتك الجنة ان مطالبها وما رأيتك النار نام هاربها مع الاسف - 00:05:55

يقول مالك ابن دينار رحمة الله لولا ان افعل شيئا لم اسبق اليه لجعلت على كل جبل ورابة رجل ينادي باعلى صوته النار النار النار النار احبتني في الله هما طريقان لا ثالث لهما - 00:06:20

طريق في الجنة وفريق في السعيرو غير كذا ما في فريق في الجنة وفريق في السعيرو ولذلك ايها الاحبة العاقل لا بد ان ينتبه ان ينتبه يا اخي الجنة وما اعده الله لعباده في الجنة. كيف تنام عنها - 00:06:43

الله سبحانه وتعالى يقول اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اذا دخل اهل الجنة نادي منادي يا اهل الجنة ان لكم ان تحبوا فيها فلا تموتوا ابدا. ان لكم ان تشبووا فيها فلا تهربوا - 00:07:00 ان لكم ان تسعدوا فيها فلا تشقوا ابدا. ان لكم ان تحبوا فيها فلا تموتوا ابدا. يا اهل الجنة خلود فلا موت. يا اهل النار خلود فلا موت يعني المنفات التي في الدنيا غير موجودة في الآخرة في الجنة - 00:07:23

اذا حياة بلا موت شباب بلا هرم صحة بلا سقم. سعادة بلا شقاء. ماذا تزيد بعد ذلك؟ اهل الدنيا الان ايها الاحبة يسعون الى هذه الامر باموالهم وعقولهم واحتيالهم ما وجدوها - 00:07:43

اما في الجنة فلا سن واحدة ثلاثة وثلاثون سنة شباب وقوه ونظارة وسعادة يعني حتى نوم في الجنة ما في ايهها الاحبة انت ترى في الدنيا بانك تتبع اما الجنة ما فيها تعب بما فيها نوم - 00:08:00

لذلك ايها الاحبة يقول صلى الله عليه وسلم ان اقل اهل الجنة من يملك عشرة اضعاف الدنيامنذ ان خلقت اقل واحد في الجنة يملك عشرة اضعاف الدنيا وفي حديث اخر ان اقل اهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه الف سنة - 00:08:18 الف سنة ينظر في ملكه لو تجيز الكرة الارضية ان انظر فيها في في ثوانى في ثوانى انظر الكرة الارضية في ثوانى لا هذا اقل واحد في الجنة ينظر الى ملكه الف سنة ما ينتهي - 00:08:44

كم حجمها؟ الله اكبر يا احبابي لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها ولذلك اعلى نعيم الجنة ما هو؟ النظر الى وجه الرحمن. اللهم اجعلنا ممن ينظر الى وجهك الكريم - 00:09:00

هذا اعلى نعيم في الجنة ايها الاحبة. لا تقول لي حوريات ولا قصور ولا ذهب ولا طعام. الاعلى نعيم الجنة؟ اه لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - 00:09:16

لذلك هذا نعيم. ولذلك اهل الجنة يرون ربهم في كل اسبوع يوم الجمعة وهناك اعلى نعيم الجنة من يرى الله عز وجل في كل يوم مرتين في الصباح غدوة وعشية - 00:09:30

فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا يبأس كبير السن من التعلم - 00:09:46

فاذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْهُ حَسْنَ النِّيَةِ وَفَقَهَ لِجَمِيعِ الْعِلْمِ الْكَثِيرِ فِي الزَّمْنِ الْقَلِيلِ. وَلَا يَسْتَحِي كَبِيرُ السِّنِّ مِنِ الْجُلوْسِ فِي حَلْقِ الْعِلْمِ مَعَ الصَّغَارِ

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر - 00:10:15

وزامن ابن الجوزي ابنته في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانتظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام - 00:10:33

ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ایحسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان

تموت قانعا بالجهل وليعلم الكبير والصغرى - 00:10:54

ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ما زلت ايتها الاحبة نتكلم عن الحياة الآخرة - 00:11:12 طريق في الجنة وفريق في السعير فالجنة ايتها الاحبة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بشر ما خطر على قلب بشر سنتكلم عن ماذا - 00:12:01

عن ثمارها عن اشجارها عن حورياتها حصباً لها آآ بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ماذا نتكلم ايتها الاحبة مهما لا يمكن ان نوفيها حقها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جمع هذا الموضوع فقال ما رأيتك الجنة نام طالبها - 00:12:14 والله يا اخوان لو كانت فرصة من فرص الدنيا ارض عقارية ولا مساهمة اسهم او كذا ما ننام الليل نبحث عن هذه الفرص كيف بجنة عرضها السماوات والارض الجنة يا احبابي مئة درجة ما ما بين كل درجة اخرى كما بين السماء والارض - 00:12:34 اهل الغرف يتراوون كالكوكب الذي الله اكبر يا احبابي لذلك نحرص الجنة فكر فيها. لا تغرينا الدنيا وشهواتها وملاذاتها وما فتح الله علينا فيها تسسينا الدار الآخرة يا اخي مهما عشت ستموت - 00:12:51 مهما ملكت ستفقد مهما تعافيت ستموت اذا اين متع يعنى آآ لا يمكن ان نقع في مثل هذه الامور نتلافاها في الجنة ثم النار قضية ايضا ثانية مسلم فيها يا احبابي - 00:13:10

النار قضية كارثة بكل ما تعنيه الكلمة نسأل الله ان يعافيها واياكم وما رأيتك النار ان مهاربها الموقن ما تهرب منها الموقن بهذا الكلام ما يهرب من النار يا احبابي - 00:13:30

كيف اهرب من النار؟ اه تهرب من النار فعل الطاعات اجتناب المحرمات النار النار نسأل الله ان يعافيها واياكم في حدث يقول صلى الله عليه وسلم اشتكت النار اشتكت النار - 00:13:52 النار تشتكى يوم القيمة يا احبابي حتى الانبياء والرسل والملائكة كلهم يجأرون الى الله خوفا من النار ما تزال تكبر وتكبر وتكبر هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ فلا يوقفها الا الرحمن سبحانه وتعالى حينما يضع قدمه عليها - 00:14:10 فتنزوي وتتنزوي على بعضها وتصح قطن قطن قطن قط يعني يكفي يا رب يكفي خلاص خلاص ما عاد اعيدها التئم ما يلائمها الا قدم الرحمن سبحانه وتعالى. حتى لا تكبر - 00:14:30

يقودها الناس والحجارة يجثوا الانبياء والملائكة على ركبهم يشارون الى الله يدعون الله خوفا من النار اذا مخلوق عجيب. يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيمة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها - 00:14:44 تخيلوا يجرونها وهي تصح تمنع وتشكر كما يقول ابن عباس اذا رأت الكافر تصح وسبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملكة يجرونها يعني اربعة مiliار وتسعمائة مليون ملك يجرون نار جهنم اي حجم هذا - 00:15:09

اي حجم هذا الصحابة كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعوا وجة انفجار ارتطام فزع الصحابة فقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله رسوله اعلم. قال هذا حجر القى من شفير النار منذ سبعين - 00:15:26 خريفا الان انتهى الى قعرها. لا الله الا الله الحجر سبعين سنة يسقط يسقط يسقط يسقط. وصل الى قعرها بعد سبعين سنة اي حجم اي حاجة ولذلك في الحديث - 00:15:44

اشتكى النار الى ربها تعالىوا نسمع الشكوى ليش يا اخواني؟ ليش يا احبابي؟ قالت يا رب اكل بعضي بعضا النار تشتكى من نفسها اكل بعضي بعضا فاذن لي اتنفس بس يا رب - 00:16:08

اتنفس قال صلى الله عليه وسلم فاذن الله لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء فاشد ما تجدون من حر وهو نفسها في الصيف واشد ما تجدون من زمهرير فهو نفسها في الشتاء - 00:16:27 عرفنا الان سر الحرارة يا احبابي الجو في الاجواء اما يقول صلى الله عليه عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم اسأل الله ان يعافيها واياكم اذا الانسان ما عنده عقل - 00:16:51

يبعد عن هذه يفر منها اما يقول صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وين العجلول لذلك يا عبد الله الانسان يحرض هذه النار - 00:17:10

وان منكم الا وارده يضرب الجسر على نار جهنم على نار جهنم النار تحت والجسر فوقها بالمناسبة اما سأل احدكم نفسه عن طول هذا الجسر يعني هذا الجسر كم يعني ؟ عشرين متر - 00:17:27

مئة متر كيلو خمسة كيلو عشرة كيلو كم طول هذا الجسر نار جهنم تحت كارثة صباح ونار وفزع وخوف والجسر عليها احد من السيف ادق من الشعرا اروع من الثعلب - 00:17:45

او الشعبان كما جاء في بعض الروايات مدح ذا مزلقه يمر المؤمن كلام البصر ومنهم من يمر كالخيل اجوه الخيل ومنهم من يمر عليه يجري ومنهم من يمشي منهم من يزحف لكن كم يعني تخيل هذه نار جهنم - 00:18:03

اذا قلنا كما سمعنا آآ سبعون الف ملك في كل زمام يعني اربعة مليار وتعش مئة ملكة يجرونها النار كم حجمها كم حجمها واستيراد والله بعض كتب العقيدة لما تذكر تذكر بعض الاقوال في هذا الانسان يعجب - 00:18:20

جاء في بعض الاقوال آآ ان صعوده خمس الاف سنة والمشي عليه خمس الاف سنة والهبوط منه خمس الاف سنة. يمر عليه المؤمن كالبرق لذلك احبتي في الله هناك قضايا في الدار الاخرة لابد ان نسأل عنها وان نفهمها - 00:18:38

هذا قضية مسلمة وان منكم من الله واردها ذلك النار يا احبابي النار اسأل الله ان يحفظنا واياكم. يقول صلى الله عليه وسلم من سأله الجنۃ في يوم ثلاث مرات قالت الجنۃ اللهم اجعله من اهلي. ومن استجار بالله من النار - 00:18:58

في يوم ثلاث مرات قالت النار والله لا تجعله من اهلي يا اخوازي اذا كان اقل واحد في النار اسأل الله ان يجيرنا واياكم من نار جهنم. اقل واحد في نار جهنم من يوضع في اخص قدميه حمرة - 00:19:15

يغلي منها دماغه. يغلي شفت القدر اذا اقتلى غلب الماء هكذا والعياذ بالله. هذا اقل واحد في نار جهنم. وهو يرى انه اعظم واحد لا هذا اقل واحد عم النبي صلی الله عليه وسلم ابو طالب - 00:19:31

اقل واحد نسأل الله العافية والسلامة جاء في بعض الروايات لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم قطرة لو ان رجلا من اهل النار تنفس في مئة الف رجل من اهل الدنيا لاحرقهم - 00:19:48

مجلس الكافر في جهنم كما بين مكة الى المدينة. اربع مئة كيلو اجمل مجلس فقط ما بين منكبيه مسيرة ثلاثة ايام ما بين المنكبين والعياذ بالله ضرسه كجبل احد - 00:20:09

ثلاثة كيلو ونص في سبعة كيلو ونص جلد سمكه اربعون ذراعا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ماذا اقول بعد ذلك ماذا اقول وعقارب كالجبال شيء عجيب يا احباب زبانية زبانية في نار جهنم يتولون تعذيب الناس - 00:20:26

يذف الجوع على اهل جهنم يا احبابي ماذا يأكلون ؟ الزق يأكل ينشفي حلوقهم يبغون ينزلونه يتذكرونه في الدنيا اذا نشب اللقطة في الحلق اشرب الماء وش الماء ما حميم وغساق يقرب وجهه يبغى يشرب فروة وجهه تسقط في - 00:20:51

الماء فاذا شرب قطعت الامعاء نزلة والعياذ بالله من ذرته من يتحمل هذا هم طريقان لا ثالث لهما جنة عرضها السماوات والارض اول عياذ بالله نارا تلطأ فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى - 00:21:08

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنۃ والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى. من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:21:30

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - 00:22:14

مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة. ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - 00:22:37

فبنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل له في المجتمعات الأخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:23:06 وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:23:30

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكان سنة ومسؤوليات. وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسراً وافراداً - 00:23:48

وصدق عليه الصلة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. ايها الاحبة اخذنا ثلثين الوقت في الجنة والنار والكلام عنهم. وهذا شيء مهم جداً - 00:24:08

لكن لا انسى الكلام عن قضية حفت الجنة بالمكانة حفت النار بالشهوات احبتني في الله طريق الجنة محفوف بالمكانة. الامور التي تكررها النفس. تكررها النفس الامارة لكن حقيقة النفس اذا تعودت العبادة اصبحت العبادة عندها سعادة - 00:24:42

وما اصبح هناك نوع من المشقة بالعكس يعني اه يمكن الكلام هذا على الاغلب لكن المؤمن ايها الاحبة اذا تعودت العبادة اصبحت عنده سعادة انا حقيقة في آآ المنهج يقول ان طريق الجنة وعر ابداً ما هو وعر - 00:25:05

ابداً ما هو وعر طريق الجنة صحيح فيه امور تكررها النفس التي التي انفلتت اما النفس التي تعلقت بالكتاب والسنة تجدها دائماً مسرعة مسرع الى الصلة مسرع الى المسجد مسرع الى الصدقة. مسرع الى الصيام مسرع الى القرآن مسرع الى كل خير - 00:25:21

بعض الناس المساكين الذين ما تعودوا الطاعة يجد فيه صعوبة يعني لا لا المؤمن اذا استقر الامام في قلبك والله لو بذلك روحك في سبيل الله تصبح رخيصة وحفت الجنة بالمكانة اي المكانة التي تكرر النفس المجردة لكن النفس المجردة اذا عرفت الایمان اصبحت العبادة - 00:25:42

قمة السعادة اصبح الانسان يتلذذ بكل عمل شاق كلف به. الصيام شاق ولا ما هو شاق؟ تجده يسعد يسعد بالصيام. يتلذذ بالصيام. يتلذذ بقیام اللیل. يتلذذ بالحج. يتلذذ بالصدقة. يتلذذ بكل الافعال الصالحة - 00:26:05

وان كان فيها مشقة عند النفس المجردة ولذلك يقاسي ربما تأتيه البلايا يصبر يصبر لانه يعرف ان عاقبة هذا حق خير وحسن الطريق الاخر النار ايها الاحبة النار الشهوات النفس المجردة اذا خلت من الایمان انساقت للشهوات وتصبح تتلذذ بالشهوات - 00:26:27

النظر الحرام الشراب الحرام الاكل الحرام الفرج الحرام المحرمات والفواحش. ابداً وما يشع منها وما يشع منها يعني هل تظن انه الان هذا الذي يقع في المحرمات والشهوات يعني سيجد السعادة؟ والله ما يريدها - 00:26:52

والذي لا الله الا هو ان صاحب المعصية لا يجد السعادة ابداً يقول الحسن البصري رحمه الله وان هملجت بهم البرادين وقطّقت بهم البغال ابى الله الا ان يذل من عصاه ان ذل المعصية ليظهر - 00:27:12

على محياهم اذا المعصية عمرها ما كان فيها سعادة اذكر كلمة جميلة للشيخ علي الطنطاوي رحمة الله عليه ماذا يقول يقول قرأت الاف الكتب والمجلدات يقول فما خرجت بمثل هذه الفائدة - 00:27:28

ما هي الفائدة شيخ علي رحمة الله عليك يقول ذكرها عن ابن الجوزي رحمة الله عليه ذكرها في سيد الخاطر مشقة الطاعة مشقة الطاعة تذهب ويبقى اجرها ولذة المعصية تذهب - 00:27:48

ويبقى وزرها سمعنا ايها الاحبة الطاعة مهما كان فيها مشقة. الحج مشقة. العمرة مشقة. الصيام مشقة صلة الارحام مشقة. قيام الليل مشقة. لكن يقول مهما بلغت المشقة الطاعة تزول المشقة ويبقى ايش؟ يبقى اجرها - 00:28:08

فضلها خيرها والمعصية لذة المعصية مهما تلذذ الانسان بالمعصية مهما تلذذ ستزول ويبقى اثمها العاقل يختار اختر لذلك العاقل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره ازيك ايها الاحبة طريق الجنة - 00:28:34

طريق السعادة طريق الطمأنينة طريق الرضا طريق الهدایة النهاية السعيدة وان آآ صادفتك بعض الامور التي قد يعني آآ قد تتكلفك

يعني قد يعني تصر على صبر والنار طريق الشقاء والتعاسة والذل والضيق والضياع نسأل الله ان يعافيها وياكم - 00:28:57

اذكر كلمة جميلة للشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله يقول بالصبر واليقين تنال الولاية في الدين بالصبر واليقين تنال الولاية في الدين يعني الصبر قال العلماء الصبر يسد منافذ الشهوات - 00:29:21

واليقين يسد منافذ الشهوات لأن الذنب إليها الاحبة أما شهوات أو شبهات دروب الدنيا أما شهوة أو شبهة فيقول رحمه الله الصبر يسد منافذ الشهوات واليقين يسد منافذ الشهوات فإذا جاء الصبر وجاء اليقين أيش بعد عنك من الذنب والمعاصي؟ شهوات مغلق عليها شبهات مغلق عليها اه هنا ستصلك إلى الأمام - 00:29:45

في الدين وكذلك يقول ابن القيم رحمه الله كلمة قريبة من هذا يقول إذا تزوج الصبر باليقين نتج عنهم الولاية في الدين ولذلك إليها الاحبة الصبر بباب عظيم جدا - 00:30:16

أه العلماء لما تكلموا في الصبر وسمحوا لي وقف سريعة لا أريد حينما نتكلم على الصبر إليها الاحبة يكون كلام مجرد. لا نريد كلام تطبيقي دائمآ آنقرأ الصبر ثلاثة أنواع صبر على الطاعة صبر على المعصية صبر على اقدار الله. طب وقف شوية - 00:30:36
تحملني شوي افهم هذا الكلام صبر على الطاعة ثق تماما والله لن تقوم بطاعة بعد توفيق الله إلا الصبر معك ما الذي يجعلك تتتوظأ وتلبس ملابسك وتذهب للمسجد الصبر ما الذي يجعلك تصوم الصبر - 00:30:55

ما الذي يجعلك تقرأ القرآن؟ الصبر ما الذي يجعلك إذا صبر على الطاعة النفس ما تبغى شيء شيء يعني يقيدها. يأتي الصبر. أه يقطرها على الطاعة اطما - 00:31:14

طيب نأتي القسم الثاني الصبر عن المعصية. يا الله! الدنيا كلها مصائب. شهوات فتن خاصة في هذا الزمان إليها الاحبة الفتن منتشرة بشكل المقرؤة والمسموعة والمرئية. طيب إذا ما عندك صبر يردعك - 00:31:32

ترى جيبك في جهاز عبارة عن اه كارثة قبلة نووية. هذا الجهاز الجوال إذا ما تنتبه لهذا الجهاز والعياذ بالله يدمرك بيديرك انت في مكان لا يراك فيه احد يمكن ان تدخل على ملايين الواقع - 00:31:50

إذا ما عندك صبر ستتاجر خلف الشهوات البصرة المحرم النظر المحرم السماع المحرم. وانت ربما تكون في المسجد اه يجي الصبر يمنعك لا اتقى الله النظر حرام لا سمع حرام لا قراءة حرام لا انتبه - 00:32:09

ولذلك اذا لم تستصحب الصبر بعد توفيق الله والاستعانة بالله اه الدنيا كلها شهوات خاصة اعداء الدين إليها الاحبة يضخون هذه الشهوات وهذه البليات على شباب الامة اذا ما عندك صبر مستنساق - 00:32:29

لا محالة الا ان يتدارك الله برحمته. النوع الثالث الصبر على اقدار الله. ما فينا واحد في الدنيا سيسلم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لا ما دام انت في الدنيا وطن نفسك على البلاء والاختبار - 00:32:47
سيأتيك بلاء في نفسك في اهلك في اهلك في عملك في وظيفتك. اذا اه اذا جاءك البلاء اصبر وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا إليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:33:05

والله مع الصابرين. والله يحب الصابرين. اذا الصبر ما هو كلام يا احبابي تنظيري. لا. الصبر واقع تطبيقي اصبر على طاعة الله مهما كانت الطاعة هي مشقة اصبر عاقبتها سعادة - 00:33:25

وعاقبتها فوز. اصبر عن المعصية وان دعتك نفسك اصبر الزمها الزمها الزمها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. راقب الله قبل ان تراقب الناس كذلك اصبر على اقدار الله. مهما نزل بك من مصاب تذكر رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. واذا اتيتك من الامور مصيبة فاذكر مصابك في النبي - 00:33:42

محمد صلى الله عليه وسلم وبالتالي احبتني في الله حفت الجنة بالمكان. نعم تكرهه النفس اللي ما عندها ايمان لما تقرأ سيرة اه الانبياء الصحابة التابعين سلفنا الصالح ابدا - 00:34:07

خلاص الایمان لما يصل القلب واليقين تصبح العبادات مهما صار فيها من مشقة لا شيء حفت النار بالشهوات انتبه النفس النفس ترکن

الدنيا والشهوات احذر اصبر راقب الله سبحانه وتعالى - [00:34:25](#)

انت تريد الجنة. اذا تصربي يضحى الدنيا يعني تذكر المشقة تزول شقة الطاعة تزول ويبقى اجرها ولذة المعصية تزول ويبقى اثمتها فريقان في الجنة وفي السعير. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة - [00:34:49](#)

وصلنا الى نهاية لقائنا اليوم. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة وان يجعلنا ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغفث. اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا - [00:35:13](#)

طرفة عين. اللهم اغفر لابائنا وارحم امهاتنا. واصلاح نياتنا وذرياتنا واهل بيوتنا. وصل اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين فهما لنا من ربنا واحيانا - [00:35:33](#)